

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 17 شعبان 1442 (31 مارس 2021) :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 20 من شعبان 1442 (3 أبريل 2021)، والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية بعملية التركيز لم يبدوا أية ملاحظة بخصوصها ؛

وبناء على قرار السيد المقرر العام خالد البوعياشي رقم 016/2021 بتاريخ 11 من رجب 1442 (23 فبراير 2021) القاضي بتعيين السيد طارق اعلاتن مقررًا في الموضوع طبقًا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللنوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 6 رمضان 1442 (19 أبريل 2021) ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن هذه العملية تشكل تركيزًا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تنص أنه يشكل تركيزًا، «عندما تقوم منشأة أو عدة منشآت، بشكل مباشر أو غير مباشر، بتولي المراقبة على مجموع منشأة أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى أو أجزاء منها، سواء بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول أو بواسطة عقد أو غيرها من الوسائل»، وهو ما ينطبق على عملية تولى شركة «Hasofa Holding» المراقبة الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء مجموع الأسهم المملوكة لشركة «SPE Capital (GP) Limited» في رأسمال شركة «H&S Invest Holding» بواسطة شركة «Alfa Lux» و شركة «Aif Drop» ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها أحد الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وذلك لتجاوز رقم أسقف المعاملات الإجمالي المنجز بالمغرب لمجموع المنشآت مبلغ 250 مليون درهم المحدد بموجب المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 30 /ق/ 2021 صادر في 6 رمضان 1442 (19 أبريل 2021) المتعلق بتولي شركة «Hasofa Holding» المراقبة الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء مجموع الأسهم المملوكة لشركة «SPE Capital (GP) Limited» في رأسمال شركة «H&S Invest Holding» بواسطة شركة «Alfa Lux» وشركة «Aif Drop».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛ وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 6 رمضان 1442 (19 أبريل 2021) طبقًا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكيد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لانعقاد اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 09/ع ت إ/ 2021 بتاريخ 7 رجب 1442 (19 فبراير 2021)، والمتعلق بتولي شركة «Hasofa Holding» المراقبة الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء مجموع الأسهم المملوكة لشركة «SPE Capital (GP) Limited» في رأسمال شركة «H&S Invest Holding» بواسطة شركة «Alfa Lux» و شركة «Aif Drop» ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز هذه كان موضوع عقد استثماري مؤرخ في 6 رجب 1442 (18 فبراير 2021) بين الأطراف المعنية ؛

وبعد استلام مجلس المنافسة للتبليغ الكامل للملف بتاريخ 20 من شعبان 1442 (29 مارس 2021) ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الشركة المقتنية «Hasofa Holding» وهي شركة قابضة خاضعة للقانون المغربي تعتبر المساهم والمؤسس الرئيسي لمجموعة H&S «Invest Holding» تنشط في عدة قطاعات مثل التوزيع بالجملة للمنتجات ذات الاستهلاك الواسع كالبسكويت والحلويات ومواد التجميل والنظافة، الغسيل، والأجهزة المنزلية والإلكترونيات والتبغ بالإضافة لخدمات اللوجيستيك والنقل البري للبضائع، تقديم خدمات دراسة السوق والتسويق وأخيرا التجارة الإلكترونية ما بين المقاولات عبر المنصة الرقمية :

- الشركة المستهدفة مجموعة «H&S Invest Holding» سيتم اقتناء أسهم رأسمالها المملوكة من قبل (SPE CAPITAL (GP) «LIMITED» التي هي شركة استثمار أنشأت سنة 2018 نتيجة تقسيم مصرف الاستثمار «SWICORP». وتمتلك أسهما في رأسمال الشركة المستهدفة من خلال الوسيطتين الاستثماريتين شركة «Alfa Lux» وشركة «Aif Drop» :

وحيث إن مجموعة «H&S Invest Holding» تمتلك عدة أقطاب تنشط في القطاعات الاقتصادية التالية :

- قطب التوزيع بالجملة للمنتجات ذات الاستهلاك الواسع من خلال شركتها الفرعية «Dislog SA» والتي توزع ما يقارب من 40 علامة تجارية في مجال البسكويت والحلويات في مجال التجميل والنظافة، الغسيل، والأجهزة المنزلية، والإلكترونيات والتبغ ؛
- قطب خدمات اللوجيستيك من خلال فروعها التالية: شركة «Building Logistics Services (BLS)» للمنصات اللوجيستكية، وشركة «Comptoir Service» للنقل البري للبضائع وشركة «Research & Quality Consulting» التي تنشط في تقديم خدمات دراسة السوق والتسويق ؛
- وأخيرا قطب التجارة الإلكترونية ما بين المقاولات «business» (B2B) عن طريق توزيع المنتجات الاستهلاكية عبر المنصة الرقمية: chari.ma.

وحيث إن شركة «Hasofa Holding» تهدف من خلال عملية التركيز إلى مغربة الشركة وإعادة اقتناء نسبة من أسهم رأسمالها المملوكة لشركة أجنبية وإلى تطوير نشاطها الصناعي بصفة عامة عن طريق تبسيط وتسريع اتخاذ القرارات الاستراتيجية للشركة القابضة ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي تم إنجازه من قبل مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، فقد تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق المنجزة، فإن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية هي كالاتي :

- السوق الوطنية للتوزيع بالجملة للمنتجات ذات الاستهلاك الواسع ؛
- السوق الوطنية لإنتاج وتسويق المواد الغذائية ؛
- السوق الوطنية لإنتاج وتسويق مادة ماء جافيل ؛
- السوق الوطنية لخدمات اللوجيستيك والنقل الطرقي للبضائع ؛
- السوق الوطنية للاستشارة ؛
- السوق الوطنية للتجارة الإلكترونية.

وحيث إن التحليل التنافسي للأثار الأفقية لعملية التركيز أظهر على أن حصة شركة «Hasofa Holding» في أسهم رأسمال الشركة القابضة «H&S Invest Holding» سترتفع لكن دون تغير في حصة الشركة المقتنية في الأسواق المعنية بالسلف الذكر. وبالتالي فإن السوق المرجعية لن يطرأ عليها أي تغيير بعد إتمام هذه العملية والتي لن يترتب عنها أي تداخل في الأنشطة أو في حصص السوق ؛

وحيث إن وضعية الهيمنة التي تتمتع بها شركة «H&S Invest Holding» في السوق المرجعية لإنتاج وتسويق مادة ماء جافيل عن طريق شركة «Dislog Food» التابعة لها ليست ناتجة عن عملية التركيز هذه، بل هي متواجدة قبل إبرام العقد الاستثماري الخاص بالعملية وبالتالي فإن هذه العملية لن تسبب في الإخلال بالمنافسة على المستوى الأفقي داخل السوق الوطنية المرجعية للمادة المذكورة ؛

وحيث إن عملية التركيز هذه ذات طبيعة عمودية، إذ تضم مقاولات متكاملة عموديا تابعة لمجموعة «H&S Invest Holding» وتنشط على مستويات الإنتاج والخدمات ذات الصلة بالتوزيع بالجملة، والنقل الطرقي للبضائع، وخدمات اللوجيستيك، ودراسة السوق والتسويق وكذا التجارة الإلكترونية ؛

وحيث إنه بناء على ما تم توضيحه أعلاه فإن إنجاز عملية التركيز الحالية لن يؤثر سلباً على وضع المنافسة على المستوى العمودي للسوق المرجعية، كما أن وضعية الأطراف بعد العملية لن تؤدي إلى غلق السوق المرجعية في مواجهة المنافسين والزبناء الذين يتوفرون على عروض أخرى من سلع مماثلة؛

وحيث إن تحليل الأثر التكتلي أبان على أن عملية التركيز ليس من شأنها أن تخول لشركة «H&S Invest Holding» إمكانية تنوع عروضها من خلال توسيع لائحة المنتجات والعلامات التي تملكها، إذ أنها ستستمر في مواجهة منافسة كبيرة لفاعلين آخرين يمتلكون علامات تجارية مطلوبة في السوق والتي تمكنت من رفع حصصها في السوق خلال السنين الأخيرة. وبالتالي فإن العملية ليس من شأنها الإخلال بوضع المنافسة على المستوى التكتلي.

قرر ما يلي:

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 09 / ع / ت إ / 2021 بتاريخ 7 رجب 1442 (19 فبراير 2021)، يستوفي الشروط الشكلية المنصوص عليها في القانون.

#### المادة الثانية

يرخص بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Hasofa Holding» المراقبة الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء مجموع الأسهم المملوكة لشركة «SPE Capital (GP) Limited» في رأسمال شركة «H&S Invest Holding» بواسطة شركة «Alfa Lux» وشركة «Aif Drop».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة بتاريخ 6 رمضان 1442 (19 أبريل 2021)، بحضور السيد احمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جيهان بن يوسف والسادة عبد الغني أسنينة وعبد اللطيف المقدم وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاء: أحمد رحو.

وحيث إن سياسة المجموعة تركز على اقتناء السلع من المصنعين لإعادة بيعها وتوزيعها تنفيذاً لمقتضيات عقود التوزيع المبرمة معهم مع تحقيق هوامش ربح في ذلك؛

وحيث إن الشركات المنافسة تتوفر على شبكات توزيع خاصة بها لتوزيع منتجاتها، مما يجعل من المستحيل إغلاق سوق التوزيع بالجملة بمقتضى هذه العملية؛

وحيث إن حصة «H&S Invest Holding» في سوق التوزيع بالجملة لمنتجات النظافة والصيانة المخصصة للزبناء لا تتعدى نسبة 15%، و لن يكون من شأنها غلق سوق التوزيع بالجملة لمنتجات النظافة والتنظيف، خاصة مع وجود منافسين للشركة مثل «FGD» و «Damandis» و «LVE» و «Zyne distribution»؛

وفيما يخص سوق الخدمات اللوجيستكية، فإن مجموعة «H&S Invest Holding» تنشط فيها عبر فرعها «Building Logistics Services (BLS)» الذي يتوفر على منصة لوجيستكية تبلغ مساحتها 33.000 متر مربع مع 30.000 منصة نقالة مخصصة لخدمتها أنشطة المجموعة؛

وحيث إن السوق المرجعية تعرف تواجد مجموعة من الشركات المنافسة القوية مثل «La voie Expresse»، «SNTL»، «DHL»؛

واستناداً إلى ما تم ذكره أعلاه، فإن إنجاز العملية لن يترتب عنه أي تأثير سلبي على المستوى العمودي للسوق المرجعية؛

وحيث إن مجموعة «H&S Invest Holding» تنشط من جهة أخرى في سوق تقديم خدمات ذات الصلة بالسوق وبتسويق المنتجات من خلال شركتها «Research & Quality Consulting» والتي تمتلك حصصاً ضئيلة بالمقارنة مع منافسين أقوياء في هذا القطاع، و من غير المحتمل أن تخل هذه العملية بالمنافسة على المستوى العمودي للأسواق المرجعية ذات الصلة؛

وحيث إن مجموعة «H&S Invest Holding» تمتلك منصة رقمية مخصصة للتجارة الإلكترونية للمنتجات الاستهلاكية (B2B) هي Chari.ma وتعرف هذه السوق تواجد العديد من المنافسين مثل: Hmall, Jumia, Aliexpress مما يجعل حصة الشركة المستهدفة في السوق المرجعية ضعيفة؛